

خاتمة المستدرک

[81] سنان، وليس بعبد ا (1). وفي موضع آخر: وذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه، قال: الكذابون المشهورون: أبو الخطاب. ويونس بن طبيان، ويزيد الصانع: ومحمد ابن سنان، وأبو سميئة أشهرهم لا (2). والجواب: أما أولا: فبأن الظاهر اتحاد المراد في الموضوعين، الموجود في أصل كلام الفضل: ابن سنان، ولذا قال: وليس بعبد الله الجليل المعروف، فانهصر في محمد، فذكره باسمه في الثاني، ثم عينه في محمد بن سنان الزاهري فذكره في ترجمته، فبعد تسليم كونه محمدا، فمن الجائر أن يكون مراده محمد ابن سنان أخا عبد ا، الذي له روايات في طب الائمة (عليهم السلام) ولا قرينة على التعيين، بل هي على عكسه أدل كما ستعرف. وأما ثانيا: فلأن ابن داود قال في رجاله، في ترجمة محمد بن علي أبو سميئة: في الكشي: كان يرمى بالغلو، وذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه: أن الكذابين المشهورين أربعة: أبو الخطاب، ويونس بن طبيان، ويزيد الصائغ، وأبو سميئة أشهرهم (3). ولولا قوله: أربعة لكان من المحتمل سقوط ابن سنان من قلمه، ومعه فهو دال على خروج محمد بن سنان عنهم. قال السيد الأجل ولعل النسخ في ذلك كانت مختلفة، أو أن الزيادة في بعضها من الدسائس في كتب الفضل (4)، انتهى، ويحتمل الدس في

_____ (1) رجال الكشي 2: 796 / 978. (2) رجال

الكشي 2: 283 / 1033. (3) رجال ابن داود: 507 / 454 طبعة جامعة طهران. (4) رجال السيد

بحر العلوم 3: 274. (*) _____